

المجلس 565 [763 - باب تحريم انتساب الإنسان إلى غير أبيه وتوليه إلى غير مواليه]

عبد العزيز بن باز

باب التحريم انتساب الانسان الى غير ابيه وتوليه غير مواليه عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم - [00:00:00](#)

اعلم انه غير ابيه. فالجنة عليه حرام. متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن نبيه فهو كافر. متفق عليه - [00:00:17](#)

وعن يزيد ابن شريك ابن طارق قال رأيت عليا رضي الله عنه على المنبر يخطب فسمعتة يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرأه الا كتاب الله. وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان - [00:00:37](#)

واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين اني لا ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس - [00:00:58](#)

اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادنى فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. ومن ادعى الى غير ابيه او انتماء الى غير مواليه. فعليه لعنة - [00:01:18](#)

الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا متفق عليه. وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل - [00:01:48](#)

ان ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر. ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتوبوا مقعده من النار. ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه. متفق عليه - [00:02:08](#)

وهذا لفظ رواية مسلم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد هذه الاحاديث الصحيحة كلها تعلق بتحريم الانتساب الى غير الاب - [00:02:28](#)

وان الواجب على كل مسلم فلينتسب الى ابيه والى جماعته ولا يترك ذلك لا احتقارا ولا لغير ذلك من المقاصد بل يجب ان يكون انتسابه الى ابيه وجماعته وليس له ينتسب - [00:02:45](#)

الى زيد او عمرو من اجل دنيا او من مكاسب اخرى ولهذا توعده صلى الله عليه وسلم في ذلك بهذه الاحاديث الصحيحة من ادعى الى غيره وهو يعلم انه غير غبي - [00:03:01](#)

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. وهذا وعيد شديد فالجنة عليه حرام في لفظ انه كفر هذه ارشدة الوعيد وان الواجب الحذر ومعنى انه كفر من اصغر هو فيه الوعيد الشديد - [00:03:15](#)

واذا استحل ذلك صار كفرا اكبر نسأل الله ذلك الواجب على المسلم ان يحذر ذلك وان ينتسب الى ابيه والا يترك ذلك لا احتقارا ولا لمقاصد اخرى بعض الناس ينتسب الى عمه او الى زيد لديه الجنسية لان عمه مشهور او ابن عمه مشهور - [00:03:30](#)

ينتسب اليه حتى يرفع الجنسية في البلد التي هو فيها وهذا منكر عظيم نسأل الله وبعضهم يحتقر اباه وينتسب الى غير ابيه من اجل الدنيا ينتسب الى انسان معروف حتى يوظف او حتى يعطى كذا وحتى يعمل له كذا - [00:03:48](#)

كل هذا منكر عظيم فالواجب على المسلم ان يحذر ذلك وهكذا مواليه اذا كان من مطير ما يقول انا من عتيبة واذا كان من قريش ما يبغي لها من غير قريش واذا كان من غير قريش لا يكون من قريش ينتسب اليهم ويكذب - [00:04:05](#)

او معتقيه او عتيق قد اعتقه قريش لا ينتسب الى غيرهم اعتقهم ظل لا ينسب الى غيرهم اعتقه فلان لا ينتسب الى غيره الى مواليه في هذا الوعيد ما ننتسب الى غير مواليه فان اعانته الله والملائكة والناس اجمعين. هذا وعيد عظيم يفيد الحذر - [00:04:21](#)

من هذه الخصلة الذميمة فالواجب على مؤمن ينتسب الى ابيه والى مواليه حمولته وقرايته ويحذر خلاف ذلك كما حذره النبي عليه الصلاة والسلام وفق الله الجميع - [00:04:41](#)